(260) المستدرك: عن أنس (رضي ا عنه) أنّ أبا طلحة (رضي ا عنه) قرأ القرآن: (انفروا خفافاً وثقالاً) فقال: «أرى أن تستنفروا شيوخا وشبّانا».[326] عن طريق الإماميّة: (261) دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد (صلوات ا عليه) أنّه قال في قول ا تعالى: (انفروا خفافاً وثقالاً) قال: «شباباً وشيوخاً».[327] (262) دعائم الإسلام: عن علي (صلوات ا عليه) أنّه قال: «الجهاد فرض على جميع المسلمين، لقول ا تعالى: (كتب عليكم القتال) [328]، فإنّ قامت بالجهاد طائفة من المسلمين وسع سائرهم التخلّف عنه، ما لم يحتج الذين يلون الجهاد إلى المدد، فإن احتاجوا لزم الجميع أن يمدّوهم حتّى يكتفوا، قال ا تعالى: (وما كان المؤمنون لينفروا كافّة) [329]، فإن دهم أمر يحتاج فيه إلى جماعتهم نفروا كلّهم، قال ا (عزّ وجلّ): «انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل ا».[330] الفرع الثالث الهدف من الجهاد عن طريق أهل السنّة: (263) سنن أبي داود: عن أبي هريرة، قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «أُمرت أن أُقاتل